

الصبر والجلد في طلب العلم | أ.د. عبدالرحمن الشهري

عبدالرحمن الشهري

وطلب العلم ايها الاخوة بطبيعته يحتاج الى صبر والى جلد واذكر لكم فائدة تدل على هذا المعنى. وهي ان الله سبحانه وتعالى في سورة التوبة تكلم عن الجهاد واطال في ذلك - [00:00:00](#)

وذكر فضل المجاهدين وما اعد الله لهم ثم نتحدث عن المنافقين حديثا عجيبا وفصل في صفات المنافقين حتى قال ابن عباس ما زالت سورة التوبة تفضح المنافقين فتقول ومنهم ومنهم ومنهم - [00:00:22](#)

حتى خافوا ولذلك قال الله فيها يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما فيها في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ثم في الاخير بعد ان قال الله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - [00:00:44](#)

قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لماذا؟ قال يتفقهوا في الدين دراسة لا فيها حرب ولا شي. دراسة قراءة علم طلب علم - [00:01:13](#)

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون شوفوا جاءت الاية هذه ايات في طلب العلم وجاء بعدها يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة - [00:01:42](#)

واعلموا ان الله مع المتقين الى اخره. وقبلها ايات قتال وهذي جاءت في طلب العلم في الوسط نجى عند موضوع السياق اللي تكلمنا عنه قبل شوية دلالة السياق تدل على ان طلب العلم هو جهاد - [00:02:02](#)

ينبغي ان يصبر طالب العلم كما يصبر المقاتل بسيفه ببندقيته وبمدرع تماما ومعروف ان اللي بيقااتل ما يلعب ولا لا خلاص انت يعني روحك في خطر ممكن تقتل في اي لحظة - [00:02:20](#)

فينبغي لك ان يكون لديك من الصبر والاستعداد والتضحية والمبادرة والاستمرار ما ما يتحلى به الجندي في المعركة وربما اكثر لطول المدة لان الجندي ربما يقتل في لحظات سيفوز لكن طالب العلم لا بد ان يصبر سنين طويلة جدا - [00:02:39](#)

ثم انه طول هذه المدة يعالج نيته فان صدق استغفرت له حتى الحيتان في البحر وان كذب وغش ونافق كان اول من تسعر به النار يعني موضوع خطير في غاية الخطورة - [00:03:02](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان يكون في غاية الحذر وهو في طريق طلب العلم ان يخلص نية لله سبحانه وتعالى ويتعهد نيته في كل مرة لانه اما هنا او هنا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اول من تسعر بهم النيران ثلاث - [00:03:24](#)

ثم قال وعالم تعلم العلم ليقال عالم يقال له وقد قيل خذوه الى النار. اعوذ بالله فاقول ايها الاخوة ان هذه الاية جاء التعبير فيها بعبارات حربية ان صح التعبير. عسكرية - [00:03:45](#)

وما كان المؤمنون لينفروا هذه عبارة حرب النفير اه هذا المقصود به التنذير للحرب وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة فرقة مصطلح عسكري فرقة وكتيبة اسرية - [00:04:05](#)

طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ايضا نفس القضية. فانا اقول ايها الاخوة طلب العلم وخاصة العلم الشرعي - [00:04:27](#)

يجب ان يكون طالب العلم فيه صبرا يصبر على السهر يصبر على السفر يصبر على القراءة لان بعض الناس يمل يجلس ربع ساعة يقرأ بعدين يطفش ويخلي الكتاب ويمشي وبعضهم يشتري الكتاب ويقرأ المقدمة وخلي الكتاب - [00:04:46](#)

يحتاج قراءة الكتاب الى صبر. والى اصرار والى عزيمة والى خطة. وهذه لا يصبر عليها الا القليل من الناس - [00:05:04](#)